

وَتَجَا. ¹³ فَأَحَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لُبْدَةَ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَعَطَنَتْهُ يَنْوِب. ¹⁴ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخِذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ، هُوَ مَرِيضٌ. ¹⁵ ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيَرَوْا دَاوُدَ قَائِلًا، اصْعِدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِأَقْتُلَهُ. ¹⁶ فَجَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلُبْدَةُ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ. ¹⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ، لِمَاذَا حَدَّثْتَنِي، فَأَطْلَقْتَ عِدُوِّي حَتَّى تَجَا. فَقَالَتْ مِيكَالُ لِسَاوُلَ، هُوَ قَالَ لِي، أَطْلِقِينِي، لِمَاذَا أَقْتُلُكِ.. ¹⁸ فَهَرَبَ دَاوُدُ وَتَجَا وَجَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي تَابُوتِ. ¹⁹ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ، هُوَذَا دَاوُدُ فِي تَابُوتِ فِي الرَّامَةِ. ²⁰ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخِذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَسَاءَلُونَ، وَصَمُوئِيلُ وَاقِفًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَتَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ²¹ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَتَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَتَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ²² فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيحُو وَسَالَ، أَبْنَى صَمُوئِيلُ وَدَاوُدَ. فَقِيلَ، هَا هُمَا فِي تَابُوتِ فِي الرَّامَةِ. ²³ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى تَابُوتِ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى تَابُوتِ فِي الرَّامَةِ. ²⁴ فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ وَانْطَرَحَ عُرْيَانًا ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ، أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ..

¹ وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُوثَاتَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عِيْدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. ² وَأَمَّا يُوثَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُوثَاتَانُ دَاوُدَ، شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمِسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ قَاخْتَفِطُ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ وَاجْتَبِئْ. ³ وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّتِي أَنْتَ فِيهِ، وَكَلِّمَ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأَخْبِرُكَ. ⁴ وَكَلَّمَ يُوثَاتَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ، لَا تُخْطِئِ الْمَلِكَ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُخْطِئِ إِلَيْكَ، وَلَئِنْ أَعْمَأَلَهُ حَسَنَةً لَكَ جِدًّا. ⁵ فَإِنَّهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفِيلِسْطِينِيِّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لَجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَقَرَحْتَ. فَلِمَاذَا تُخْطِئُ إِلَى دَمِ بَرِيٍّ يَقْتُلُ دَاوُدَ يَلَا سَبَبَ. فَسَمِعَ شَاوُلُ لِمَصَوْتِ يُوثَاتَانَ، وَخَلَفَ شَاوُلَ، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ. ⁷ فَدَعَا يُوثَاتَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُوثَاتَانُ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قِيلَهُ. ⁸ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ وَصَرَبَهُمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ⁹ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِتْلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرُوحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَصْرُبُ بِالْيَدِ. ¹⁰ فَالْتَمَسَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرَّمْحِ حَتَّى إِلَى الْخَائِطِ، فَقَرَّرَ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَصَرَبَ الرَّمْحُ إِلَى الْخَائِطِ. فَهَرَبَ دَاوُدُ وَتَجَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ¹¹ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ امْرَأَتَهُ، إِنَّ كُنْتَ لَا تَنْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ عَدًّا. ¹² فَأَتَرَكْتُ مِيكَالَ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ فَذَهَبَ هَارِبًا